

المباراة المحصورة لبعض الوظائف الشاغرة

في ملاك وزارة البيئة

لوظيفة : رئيس قسم إداري : قسم الشؤون الوظيفية - قسم اللوازم .

مسابقة في دراسة نص والتعليق عليه باللغة العربية في موضوع يتعلق بقضايا الإدارات العامة

المدة : ساعتان ونصف

إن المشكلات الخاصة بالعنصر البشري كثيرة ومتنوعة ، منها ما يتعلق بالموظف نفسه ، أي بكفاءاته وإعداداته وتدريبه وصحته بالإدراك ومنها ما يتعلق بموقف الموظف من الوظيفة ، أي بأسلوب ممارسته لها وكيفية تعامله مع رؤسائه وأصحاب العلاقة من المواطنين . ويلاحظ أن روح الخدمة المدنية ضعيفة لدى قسم كبير من الموظفين ، فمنهم من لا يعتبر الوظيفة التي يمارسها واجبا وطنيا وحافزا لخدمة المواطنين ، بل وسيلة لتأمين مركز اجتماعي يحقق مكاسب مادية وشخصية . وهذه النظرة لمفهوم الوظيفة العامة ، تؤدي إلى إهمال الموظف لواجباته وإلى استخفافه بمصالح الناس .

ومع أن الرشوة آفة قديمة عندنا ، فإن انتشارها في الإدارة العامة ، يقضي على كل محاولة جادة لتحديث مجتمعنا النامي وتطويره . والمؤلم ، أن فئة من الموظفين ، ما زالت تلجأ إلى الرشوة وتعتبرها وسيلة مشروعة ، مما يسبب تأخير المعاملات وإفساد العملية الإدارية بأكملها .

وقد يكون انخفاض مستوى الرواتب ، وتناثر الملاكات ، والتفاوت في سلم الرواتب بين الموظفين ، من الأسباب والعوامل المهمة التي تؤثر في أوضاع العنصر البشري ، وتدفع البعض أحيانا إلى اتباع وسائل غير مشروعة من أجل زيادة المدخيل أو الحصول على منافع ومكاسب غير مقبولة . إضافة إلى أن سياسة الثواب والعقاب ، والأساليب المعتمدة في حقل الترقيّة والترفيّع ، لا تقوم سُدنا على أسس علمية وموضوعية ، ولهذا فإنها تكون غالبا السبب في عرقلة العمل الإداري وشعور الموظف بالغبث .

وما تضحج جهاز الموظفين عن طريق حشر عدد كبير منهم في دوائر الدولة على شكل إجراء ومتعاقدين ، فقد ساهم بصورة مباشرة في زيادة التفتتات الإدارية ، وحوّل موازنة الدولة من موازنة ائتمانية متحركة إلى موازنة إدارية جامدة .

هذا الثوب الفضيض الذي تتعثر به الإدارة اللبنانية قد أُنقل كاهل الدولة ، وحوّلها إلى مؤسسة استهلاكية أكثر منها إنتاجية .

ادرس هذا النص وعلق عليه .

بيروت . في ٢٣ ٤ ١٢٠١

اللجنة الفاحصة